

الباب الثالث

نمو الطفل أثناء الحمل



٢٨ يوم

٣٠ يوم



٣٢ يوم

٣٤ يوم

٣٧ يوم



٤٠ يوم

٤٦ يوم

٦٠ يوم

صورة (٥) تطور الجنين من الأسبوع الرابع (يومين بعد غياب الدورة) وحتى الأسبوع الحادى عشر

يبدأ الحمل منذ الوقت الذى تتحد به النطفة من الأب والبويضة من الأم. أما نمو الجنين نتيجة اتحاد هاتين الخليتين فهي قصة مذهلة :

يبدأ الجنين بالنمو بعد الشهر الأول فتظهر العينان، الأذنان، الأنف، العمود الفقرى، والقناة الهضمية والجهاز العصبى، يبدأ القلب الصغير بالخفقان ، تزداد سرعة نمو الجنين فى الشهر الثانى خاصة الدماغ .

فى هذه الحالة يجب على الأم تناول طعام مغذ وتجنب تناول الأدوية كما يجب عليها الابتعاد عن الأشخاص المرضى .

يبدأ الجنين حركاته الحقيقية فى الشهر الثالث لكن الأم لا تشعر بعد . والآن باستطاعته أن يقوم بعملية البلع والتبول ، كما تظهر أصابع اليدين والقدمين والأسنان والعظام أيضاً تبدأ بالنمو .

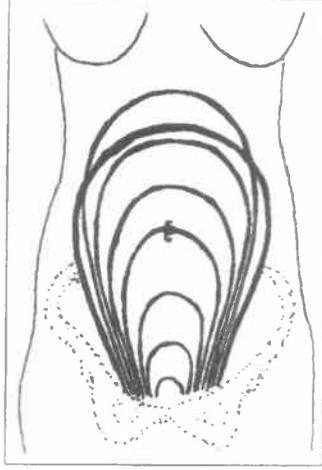
فى نهاية الشهر الرابع يكتمل نمو أعضاء الجنين، ووجهه يظهر بصورة إنسان وجسمه يكون مغطى بشعر ناعم .

فى الشهر الخامس تشعر الأم بحركة بطيئة خفيفة فى بادئ الأمر ، ثم تقوى الحركة شيئاً فشيئاً . فى هذه المرحلة ينمو شعره وحاجباه ويتابع الدماغ نموه السريع .

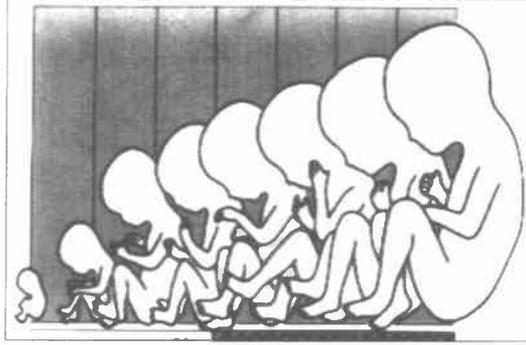
يظهر فى الشهر السادس لون جلد الجنين الزهري مغطى بمادة لزجة . فيبدو كاللعبة الصغيرة يكون وزنه كيلوجرام واحد . قد يقوم بمص إصبعه فى هذه المرحلة .

يستطيع الطفل فى الشهر السابع أن يفتح عينيه ، ويستطيع أن يسمع . قد يبكى عند الولادة فى هذا الشهر أو يرضع ويقوم بعملية البلع لكن أعضاءه الداخلية تكون غير مكتملة النمو . قد يبقى على قيد الحياة إذا ما ولد فى المستشفى وتوفرت له العناية اللازمة .

يزن الجنين فى نهاية الشهر الثامن كيلوجرامين إذا ما ولد فى هذا الشهر يكون هنالك أمل فى بقاءه حياً ؛ ذلك أن أعضاءه قد ازدادت نمواً .



صورة (٦) صورة تعبر عن نمو الرحم في مراحل الحمل المختلفة



صورة (٧) تطور الجنين حتى الشهر التاسع

يصبح الجنين في الشهر التاسع مكتملاً مستدير الشكل ، وزنه عند الولادة يتراوح بين اثنين واثنين ونصف كيلوجرام . أعضاؤه الداخلية مكتملة النمو . صراخه مرتفع وعملية الرضاعة أقوى ، فهو الآن مهياً للعيش خارج أحشاء أمه .
